

## التعريف بولاية استراليا الجنوبية

تزرخ ولاية استراليا الجنوبية بالعديد من أشكال الحياة الطبيعية الرائعة التي تتيح لزارئها فرصة القيام بالجولات الاستكشافية، حيث يمكنهم الاستمتاع بالسماء الصافية والخطوط الساحلية الممتدة عبر البصر والتي تجعل من الولاية المكان الأمثل للقيام بالرحلات على الطرق البرية أو استكشاف الطبيعة بعدة وسائل، مثل القيام بنزهات طويلة عبر ممر "هايسن تريال" سيراً على الأقدام أو ممارسة رياضة ركوب الدراجات عبر ممر "ماوسون تريال". كما تتميز الولاية بوجود العديد من المناطق الوعرة ذات الطابع المتميز، مثل سلسلة جبال "فليندرز رينجز" الساحرة، ومناطق استخراج أحجار الأوبال شبه الكريمة، ومنطقة الأراضي الوعرة حول بلدة "كوبر بيدي" ومناطق الأدغال الشاسعة، إلى جانب الخلجان البحرية والشواطئ الرملية.

يمكنك الاستمتاع بمشاهدة الحيتان القادمة من المنطقة الجنوبية أثناء توجهها في رحلتها السنوية الطويلة إلى مياه ولاية استراليا الجنوبية أو مشاهدة الطيور المهاجرة المتواجدة في بحيرة "كورونج" إلى جانب مشاهد بحيرة "لياك أير" الرائعة في أوقات الفيضان. وتجسد جزيرة الكنغر "كانجارو أيلاند" مظاهر الحياة البرية بكل معانيها بما تشتمل عليه من مجموعات كبيرة من الفقمة وسباع البحر والبطاريق الصغيرة والبيغاوات ذات الأعراف الجميلة وحيوانات الكنغر الصغيرة والكبيرة أيضاً. علاوة على ما سبق، تعد أنواع الأطعمة والنبذ التي ترضي أصحاب الأنواق العالية من أهم الأعمال التجارية في الولاية، لذلك ربما يكون من الأمور التي يتوجب ألا تغيب عن ذهن الزائر القيام باستكشاف مناطق إنتاج النبذ المشهورة في ولاية جنوب استراليا مثل وادي "باروسا فالي" ومنطقة "كوناوارا" الشهيرة بمعامل النبذ ووادي "كلير فالي" ووادي "ماكلاين فيل". ويتوفر للزائر أيضاً فرصة الاستمتاع بزيارة مدينة أديليد الساحرة، وهي عاصمة الولاية، وما تذخر به من شواطئ رملية وتلال رائعة الجمال.

## المقاصد السياحية والأنشطة الهامة في أرجاء الولاية

جزيرة الكنغر – استمتع بالتجول عبر الشجيرات البرية والساحل الذي يحيط بالجزيرة، وتمتع بمشاهدة الدلافين وطيور البطريق وحيوانات الكنغر والكوالا وحيتان المنك التي تعيش في هذه البيئة الغنية بأشكال الحياة البرية المتعددة.  
مناطق إنتاج النبذ – استمتع بتذوق النبذ أثناء مرورك عبر الممرات المنتشرة في مناطق إنتاجه في الولاية، مثل وادي "كلير فالي" حيث ستشعر بالدفء والمودة التي ستحظى بها من أفراد العائلات الصغيرة والعاملين في معامل إنتاج وبيع النبذ في تلك المناطق.  
شبه جزيرة تيورك – احرص على ألا تفوتك متعة استكشاف المدن الصغيرة التي تشتهر بإنتاج النحاس وكذلك الشواطئ الجميلة إلى جانب الجمال والهدوء الذين تتميز بهما القرى المشهورة بمناطق ممارسة رياضة ركوب الأمواج وبنشاطات صيد الأسماك، حيث تعد هذه الجزيرة هي المقصد المفضل للعديد من سكان مدينة أديليد الباحثين عن المغامرة في إجازات نهاية الأسبوع.  
سلسلة جبال فليندرز رينجز – إن كنت من هواة المغامرات ومواجهة التحديات، فلا شك في أنه سوف يروقك كثيراً القيام بجولة في هذه المناطق الجبلية القديمة التي تشتهر بجمال مناظرها وبهدوئها، فهي تذخر بمختلف أشكال الحياة البرية الرائعة وبالتكوينات الجيولوجية الفريدة من نوعها.

شبه جزيرة "فليرييه" – عندما ترتفع درجة الحرارة في فصل الصيف، لن نوصي لك بأفضل من أن تلقي بنفسك في أحضان مياه أحد الشواطئ الرائعة التي تذخر وتشتهر بها شبه الجزيرة، ونؤكد لك أنك لن تعاني فيها من أي ازدحام في هذه الشواطئ. وقد تشعر في بادئ الأمر بقدر من الحيرة بالنسبة لأي من هذه الشواطئ تتوجه. على أية حال، يمكنك أن تبدأ بشاطئ "كاريكالينجا" وشاطئ نورمانفيل".  
مدينة "كوبر بيدي" – قد يروقك أن تتعرف على شكل الحياة التي يحياها الناس تحت سطح الأرض في مناطق استخراج أحجار الأوبال شبه الكريمة في هذه المدينة الصغيرة، حيث يعيش نحو نصف سكان المدينة، والذين يشكلون أكثر من 40 جنسية مختلفة، في حجرات حفروها لأنفسهم تحت سطح الأرض هرباً من ارتفاع درجات الحرارة (التي قد تتجاوز 50 درجة مئوية في فصل الصيف!).

## التعريف بمدينة أديليد

عندما وصل المستعمرون الأوائل إلى القارة قاموا باستخدام الأحجار في بناء وتشبيد مدينة أديليد، وقد أرادوا بذلك بناء مدينة قوية وشامخة تحتوي على مناطق متحضرة هادئة وذات أسلوب فريد لا يماثله أي أسلوب آخر في أية عاصمة من عواصم الولايات في البلاد. وإذا سألت أي شخص يقيم في أي مدينة أسترالية أخرى عما يعرفه عن مدينة أديليد، فقد لا تخرج إجابته عن قوله بأنها "مدينة الكنائس"، أما في الوقت الحاضر، فقد أصبحت أديليد أكثر من مجرد مدينة تضم العديد من المنشآت الحجرية الجميلة فحسب.

وأصحاب العقارات التقليديون في منطقة أديليد هم "الجارنر" الذين تعود أصولهم إلى سكان البلاد الأصليين، وتمتد مساحة الإقليم الذي يعيشون فيه جنوباً حتى بلدة "كيب جيرفيز" بالطرف الجنوبي لشبه جزيرة فليريبه وشمالاً حتى ميناء "ويكفيلد". وقد بدأ المستعمرون الأوروبيون الأوائل، أو ما كان تطلق عليهم اسم (المستوطنون الأحرار)، في الوصول إلى المدينة عام 1836، قاموا ببناء العاصمة على الطراز الأوروبي المترف، بينما قامت الموجات المتعاقبة من المستوطنين بإضافة المزيد من الأذواق العالمية المختلفة إليها. تبعد مدينة أديليد مسافة قصيرة، يمكن قطعها بالدراجة، من مناطق الأدغال التي لا تزال تحتفظ بجمالها البري الأصيل في سلسلة جبال "ماونت لوفتي رينجز"، وعلى بعد رحلة بالترام عبر المناطق الرملية الواسعة مروراً بمنطقة "جلينبليج" التي تتوفر فيها كل وسائل الاستمتاع بحمام شمسي جميل. وتعد المدينة قاعدة مناسبة حقاً للانطلاق في رحلات لزيارة مناطق إنتاج النبيذ المجاورة، وتعلم رياضة التزلج على الأمواج في شبه جزيرة "فليريبه"، إلى جانب التنزه سيراً على الأقدام للاستمتاع بمشاهدة مخابى حيوانات الكنغر في منطقة الحياة البرية في جزيرة الكنغر.

وترتبط منطقة وسط مدينة أديليد بشبكة من الطرق التي يحدها طريق "نورث تيراس" و "إيست تيراس" و "ساوث تيراس" و "ويست تيراس". ويعد شارع "كينج ويليام ستريت" هو الطريق الرئيسي الذي يقسم المدينة إلى نصفين تقريبا، ويلاحظ أن معظم الشوارع التي تتقاطع مع هذا الطريق تتغير أسماؤها في الأجزاء الممتدة بعد تقاطعها معه. ويذخر ميدان فيكتوريا، الذي يعد مركز المدينة الجغرافي، بالعديد من محطات حافلات النقل الجماعي كما تقع به محطة ترام "جلينبليج" الرئيسية. وتقع محطة حافلات النقل الجماعي الرئيسية بمدينة أديليد في شارع "فرانكلين ستريت" المتفرع من ميدان فيكتوريا. ويعتبر شارع "راندل ستريت" هو مركز النشاط الاجتماعي للسكان من جميع الأعمار لما يضمه من مجموعة متنوعة من المقاهي والمطاعم ومكتبات بيع الكتب إلى جانب متاجر بيع الملابس التي تعود إلى طراز العهود السابقة، بالإضافة إلى دور السينما المستقلة. وبالإضافة إلى شارع راندل التجاري الذي يعد مركز التسوق الرئيسي في المدينة.

## الطقس في أديليد

يتميز المناخ في مدينة أديليد بأنه مناخ متوسطي، حار جاف في الصيف ومعتدل البرودة في الشتاء، وتسقط معظم الأمطار في الفترة ما بين شهري مايو وأغسطس. ومن الممكن أن تتعرض المدينة لارتفاع شديد في درجات الحرارة خلال فصل الصيف، غير أنه لكي يتجنب المرء الشعور بعدم الارتياح في مثل هذا الجو الحار، فإنه يجدر به أن يتوجه إلى أحد أحواض السباحة أو الجلوس في بيئة مكيفة الهواء، ويعتبر كل من فصلي الربيع والخريف أفضل أوقات السنة على وجه العموم، في حين يميل المناخ في الشتاء إلى البرودة والرطوبة نوعاً ما.

## نظرة عامة على الثقافة

تجدر الإشارة إلى أنه لكي يتسنى لك معرفة تاريخ المدينة الثقافي الحافل بالأحداث الممتعة، فلن يكون عليك سوى الاطلاع على قدر قليل من الإنجازات التي حققها أحد الأفراد في إحدى المدن الأسترالية. تفخر مدينة أديليد بأنها كانت مقراً للعديد من الأحداث الهامة على المستوى العالمي، والتي شملت مجالات مختلفة تراوحت بين الثقافة والفكر، والفنون والطعام، والأمور المتصلة بعمليات حرق البترول وأيضاً الأحداث الرياضية الهامة. كما يتوفر بالمدينة العديد من الأنشطة التي تتناسب والطلاب ذوي الميول المحدودة، بما في ذلك تناول الطعام في الخارج؛ حيث تقدم المطاعم، التي يفوح منها عبق الطابع المحلي الأصيل، مجموعة متنوعة من أشهى المأكولات وأنواع النبيذ الفاخرة، على أنغام الموسيقى الحية ووسط المشاهد الرائعة التي تحيط بأماكن تناول المشروبات، إلى جانب ما تشتهر به المدينة من العديد من الفعاليات والاحتفالات التي تقدم للجماهير العاشقة للفنون. كما تزدهر المدينة وتظهر بأبهى حلته أثناء "مهرجان أديليد للفنون الهمدية" (انظر "أبرز الأحداث في أديليد")، والذي يوضح الاتجاهات الفنية التي تعكس التطور التاريخي للمدينة ولكن باتباع أسلوب محافظ بعض الشيء.

## مقاصد لا تفوتكم

تتركز معظم المزارات السياحية في مدينة أديليد في طريق "نورث تيراس" على بعد مسيرة قصيرة بالأقدام من منطقة وسط المدينة، كما يمكن للعديد من الزائرين الإقامة في المدينة أو القيام برحلة تستغرق يوماً واحداً لاستكشاف ضاحية "جلينبليج" التي تقع بجوار الشاطئ (انظر أدناه). ويعتبر استخدام "بطاقة استكشاف معالم أديليد" أحد الطرق الاقتصادية التي تيسر مشاهدة المعالم السياحية بالمدينة بقدر كبير من التوفير. وفيما أدناه بعض الأفكار التي تساعدك على التعرف على أهم الأحداث والفعاليات بالمدينة:

بطاقة استكشاف معالم أديليد: هاتف: 08 8400 2222 الموقع الإلكتروني: [www.adelaidecard.com.au](http://www.adelaidecard.com.au)

انضم إلى رحلة مجانية بمصاحبة مرشد سياحي للتوجه إلى متحف جنوب أستراليا للفنون، ثم قم بعد ذلك بجولة حرة بالمدينة لمشاهدة الأعمال الفنية الشهيرة (تتوفر الخرائط في مركز استعلامات الزوار).

متحف جنوب أستراليا للفنون: هاتف: 08 8207 7000 الموقع الإلكتروني: [www.artgallery.sa.gov.au](http://www.artgallery.sa.gov.au)

مركز استعلامات الزوار: 18 King William St

تعرف على العديد من الحدائق الساحرة الواقعة على أطراف وسط المدينة، مثل "حديقة أدليد للنباتات"، حيث ستشاهد حيوانات "البوسوم" التي تنطلق ليلاً من أوكارها في الأشجار المجوفة، بالإضافة إلى حدائق "هيميجي" اليابانية (الواقعة في طريق "ساوث تيراس").  
حديقة أدليد للنباتات: Rymill Park (East Parklands) الموقع الإلكتروني: [www.botanicgardens.sa.gov.au](http://www.botanicgardens.sa.gov.au)  
انتقل بالترام الفاخر من ميدان فيكتوريا الموجود بوسط المدينة إلى منطقة "جلينيلج" الهادئة الواقعة على شاطئ البحر، وذلك للاستمتاع بممارسة السباحة والتجول عبر أرجاء المنطقة الرائعة، ثم تناول وجبة الغداء في أحد المطاعم التي تنبض بالحركة والنشاط، واختتم جولتك بالاستمتاع بكوب كبير من الأيس كريم.

جلينيلج: الموقع الإلكتروني: [www.glenelgholiday.com.au](http://www.glenelgholiday.com.au)  
استمتع بتذوق النبيذ ومشاهدة معالم المدينة الرائعة وأنت في معمل "بينفولدرز ماجيل إستيت وايناري" لإنتاج النبيذ الذي يبعد مسافة 8 كيلومترات من وسط المدينة. ولم لا تستمتع بتناول الأطعمة المتميزة في أحد المطاعم التي تحرص على إرضاء الذواقة أثناء تواجدك هناك؟  
معمل "بينفولدرز ماجيل إستيت وايناري" للنبيذ: 78 Penfolds Rd, Magill هاتف: 08 8301 5569  
استمتع بمشاهدة العروض الرائعة التي تقام في قاعة "فايمر روم"، ذلك الملهى الذي يتميز بطرازه الأوروبي، والذي يمكن أن تستمتع فيه بمشاهدة مجموعة واسعة ومتنوعة من رقصات الفلامنكو والتانجو والألعاب المسرحية وموسيقى الجاز وغير ذلك من العروض الموسيقية والفنية الرائعة.

ملهى "فايمر روم": 27 Hindley St, City Centre هاتف: 08 8410 4700

## المطاعم وأماكن الترفيه

يعتبر تناول الطعام في خارج مكان إقامتك في مدينة أدليد أحد أهم الأعمال التي تحتل أولوية كبيرة في برنامجك الترفيهي، وذلك لما تتميز به مطاعم المدينة من ارتفاع في مستواها وانخفاض في أسعارها بشكل يجتذبك إليها بكل تأكيد. ويمكنك أن تحذوا حذو عشاق الأطعمة المتميزة وأن تتجه إلى شارع "جوجر" بوسط المدينة، حيث توجد مجموعة متنوعة من المطاعم التي تقدم العديد من المأكولات من مختلف قارات العالم، أو أن تتناول بعض المأكولات الشهية التي يقدمها مطعم "سنترال ماركت" أو لعلك ممن يفضلون تناول أفضل الأطعمة الصينية التي تقدمها مطاعم الحي الصيني "تشاينيز تاون". ويعتبر شارع "راندل ستريت" أيضاً أحد أهم الأماكن التي يتوجه إليها السائحون، حيث يشتهر بوجود مجموعة رائعة من المطاعم والمقاهي الإيطالية والتايلاندية التي تتيح للزائر الاستمتاع بالجلوس في الهواء الطلق أو الاسترخاء في أحد المطاعم الهادئة الواقعة بجوار ميدان "هيندمارش سكوير". أما على الضفة الأخرى من النهر شمال مدينة أدليد، فيقع كل من شارع "ملبورن" وشارع "أوكونيل" اللذان يشتهران بوجود العديد من المطاعم الإيطالية الصغيرة التي تقدم أشهى المأكولات لأصحاب الذوق الرفيع، إلى جانب مجموعة أخرى من الحانات الرائعة التي تقدم أفضل الأطعمة على نغمات الموسيقى. وللإحساس بمتعة الحياة الحقيقية في مدينة أدليد الساحرة، اتجه إلى إحدى الحانات واطلب كأساً كبيراً، يتسع لنصف باينت أو لباينت كامل، من البيرة "سكونر" المحلية الشهيرة، أو كأساً من أحد أنواع النبيذ التي تشتهر بها ولاية أستراليا الجنوبية.

ولا تنس وأنت في مدينة أدليد أن تستمتع أيضاً بتناول طعام الإفطار في مطعم "سنترال ماركت" الرائع أو أن تفوتك فرصة تناول إحدى الوجبات في مطعم "بروفايدير" أو أن تتذوق بعض أنواع اللبن الزبادي من إنتاج شركة "يوغورت كومباني" هناك.

مطعم "سنترال ماركت": [cnr Gouger & Grote Sts, City Centre](http://www.cnrGouger&GroteSts.com.au).

ولا تنس أن تحجز لنفسك مقعداً لتناول البيئزا الشهية في أحد مطاعم "جود لايف". فهذه المجموعة من المطاعم تقدم أطباق البيئزا الشهية المصنوعة من مكونات طبيعية بالكامل، والتي تلوها طبقة رقيقة من الإضافات مثل اللحم المفروم المتبل بالتوم المتميز بمذاقه الخاص (وهو نوع من السجق المعد على الطريقة الألمانية) وشرائح من الزيتون كالاماتا ومن الزيتون الأخضر.

مطعم "جود لايف": 170 Hutt St, City Centre هاتف: 08 8223 2618 أو

مطعم "جود لايف": Level 1, cnr Jetty Rd & Moseley St, Glenelg هاتف: 08 8376 5900

استمتع بتناول الفطائر الشهية في المطعم الصيني "ينج تشو تشاينيز رستوران" وسط بيئة متميزة تم تصميمها على غرار النمط المعماري الذي تتميز به منطقة "جوانجزهر" في الصين. أو جرب تناول طبق الدجاج "إيشان" المتميز أو البط المتبل باليانسون والشاي.

المطعم الصيني "ينج تشو تشاينيز رستوران": 114 Gouger St هاتف: 08 8211 7998

ولا تنس أو تقوم بزيارة إلى ضاحية "هينلي" (التي يمكنك الانتقال إليها بأي من حافلات النقل الجماعي أرقام 130 حتى 137 من شارع "جرينفل" و "كوري" بوسط المدينة) لتستمتع بوجبة شهية من اللحم والبيرة في أفضل الحانات على الشاطئ وهي حانة "رامزجيت هوتيل".

حانة "رامزجيت هوتيل": 328 Seaview Rd, Henley Beach هاتف: 08 8356 5411

استمتع بالجلوس في "أرتشر" ذلك المكان الذي يلبي جميع الأدواق وتقدم فيه أفضل المشروبات على البار الأمامي الرائع (المزود بشاشة كبيرة لعرض المباريات الرياضية)، إلى جانب وجود قاعة كبيرة مزودة بأرائك مريحة مصممة على غرار طراز "تشستر فيلد" الإنجليزي بجوار المدفأة وحجرة مزودة بطاولات أنيقة لممارسة لعبة السنوكر، بالإضافة إلى حجرة الموسيقى التي تقدم حفلات الدي جي في عطلات نهاية الأسبوع.

أرتشر: 47 O'Connell St, North Adelaide هاتف: 08 8361 9300

## أبرز الأحداث في أديليد

تعد مدينة أديليد أهم مركز لإقامة المهرجانات في أستراليا؛ حيث تقام فيها مجموعة متتالية من المناسبات والاحتفالات الدولية والمحلية التي تتميز بأعلى مستوى من الرقي، وتجذب هذه المناسبات والاحتفالات العديد من الفنانين والعازفين والحضور والمشاهدين من كل أنحاء العالم، وخاصة مهرجان جلينج لموسيقى الجاز (الذي يقام في أكتوبر) ومهرجان أديليد للفنون (انظر أدناه). وفيما يلي مجموعة مختارة من المهرجانات التي تقام في المدينة:

مهرجان أديليد للفنون – يُقام هذا المهرجان الرائع في شهر مارس في الأعوام التي تبدأ بأرقام زوجية، وهو يقدم ألوانًا متنوعة من فنون الرقص والدراما والأوبرا والمسرح الأسترالية والعالمية.

مهرجان أديليد للفنون: الموقع الإلكتروني: [www.adelaidefestival.com.au](http://www.adelaidefestival.com.au)  
مهرجان "أديليد للفنون الهدبية" – يُقام هذا المهرجان أيضًا في شهر مارس من الأعوام التي تبدأ بأرقام زوجية، وهو يشتهر على المستوى العالمي بما يتضمنه من ألوان الفنون المستقلة التي لا تنتمي إلى مدرسة فنية معينة، ويحتل المرتبة الثانية في العالم بعد مهرجان "أدنبره للفنون الهدبية".

مهرجان أديليد للفنون الهدبية: الموقع الإلكتروني: [www.adelaidefringe.com.au](http://www.adelaidefringe.com.au)  
مهرجان "وماديليد" – حرصًا على إقامة المهرجانات بشكل متوازن، يقام مهرجان "وماديليد" في شهر مارس من الأعوام التي تبدأ بأرقام فردية، ويعد هذا المهرجان أحد أفضل احتفالات الموسيقى الحية في العالم، ويحضره أكثر من 400 من الموسيقيين والعازفين من كافة أنحاء العالم.

مهرجان "وماديليد": الموقع الإلكتروني: [www.womadelaide.com.au](http://www.womadelaide.com.au)  
مهرجان الاتحاد الائتماني للاحتفال بأعياد الميلاد – تقيمه هذه المؤسسة منذ ما يزيد عن 70 عامًا في مدينة أديليد، وهو يتميز بمواكب العربات المزودة بمنصات العرض إلى جانب مشاركة العديد من الفرق الموسيقية التي تجوب شوارع المدينة على امتداد يوم واحد في شهر نوفمبر.

مهرجان الاتحاد الائتماني للاحتفال بأعياد الميلاد: الموقع الإلكتروني: [www.cupageant.com.au](http://www.cupageant.com.au)